وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية / الدراسات الأولية

أسلوب التدريس

اعداد :

م.د عبدالجبار محجوب عبدالله

للعام الدراسي : 2025 – 2026

مفهوم أسلوب التدريس

أسلوب التدريس هو الكيفية التي يتناول بها المدرس طريقة التدريس في أثناء أدائه عملية التدريس، أو هو ما يتبعه المدرس في تنفيذ طريقة التدريس بصورة عامة وتتم بما يلي

٣ -ينبغى أن يتبع الأسلوب الذى يحقق أهداف التربية التي ارتضاها مجتمعه ويحقق أهداف المادة الدراسية التي يدرسها.

-أن يضع المدرس في حساباته مستوى نمو طلبته، ودرجة وعيهم، الخبرات التعليمية التي مروا بها من قبل. وأنواع

ه على المدرس استعمال أكثر من أسلوب في أداء الدرس الواحد، بحيث يتلاءم كل أسلوب مع مجموعة من الطلبة.

٦ -ينبغي على المدرس أن يراعى عدد الطلبة الذين يضمهم الصف، إذ إن التدريس لعدد محدود منهم قد يتيح له أن تستعمل أسلوبا تدريسيا ما من دون عناء.

ويفضل اتباع النظام العالمي في ذلك التوزيع، قدر المستطاع، فالنظام العالمي الحديث في توزيع المتعلمين على المدرسين، لكل مدرس واحد (١٨) طالباً.

تميزه من غيره من المدرسين الذين يستعملون الطريقة نفسها، ومن ثم يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمدرس.

ومفاد هذا التعريف أن أسلوب التدريس قد يختلف من مدرس إلى آخر، على الرغم من استعمالهم للطريقة نفسها، مثال ذلك: أنّنا نجد أن المدرس (أ) يستعمل طريقة المحاضرة، وأن المدرس (ب) يستعمل أيضا طريقة المحاضرة، ومع ذلك قد نجد فروقا دالة في مستويات تحصيل طلبة كلا منهما. وهذا يعني أن تلك الفروق يمكن أن تنسب إلى أسلوب التدريس الذي يتبعه المدرس، ولا تنسب إلى طريقة التدريس بوصف أن طرائق التدريس لها خصائصها وخطواتها المحددة والمتفق عليها

(40)

معه

طبيعة أسلوب التدريس:

اع

سبق القول أن أسلوب التدريس يرتبط بنحو أساسي بالصفات والخصائص والسمات الشخصية للمدرس، وهو ما يشير إلى عدم وجود قواعد محددة لأساليب التدريس ينبغي على المدرس إتباعها في أثناء أدائه عملية التدريس، ومن ثم فإن طبيعة أسلوب التدريس تظل مرهونة بالمدرس وشخصيته وذاتيته، والتعبيرات اللغوية، والحركات الجسمية، وتعبيرات الوجه والانفعالات، ونغمة الصوت ومخارج الحروف، والإشارات والإيماءات، والتعبير عن القيم، وغيرها، تمثل في جوهرها الصفات الشخصية الفردية التي يتميز بها المدرس من غيره من المدرسين، وعلى وفقها يتميز أسلوب التدريس الذي يستعمله وتتحدد طبيعته وأنماطه.

أساليب التدريس وأنواعها:

ينبغي أن نؤكد أن أساليب التدريس ليست محكمة الخطوات، وأنها لا تسير على وفق شروط أو معايير محددة، فأسلوب التدريس كما سبق يرتبط بنحو أساسي بشخصية المدرس وسماته وخصائصه، ومع تسليمنا بأنه لا يوجد أسلوب محدد يمكن تفضيله عما سواه من الأساليب، بوصف أن مسألة تفضيل أسلوب تدريسي من غيره تظل مرهونة بالمدرس نفسه وبما يفضله هو ، إلا أننا نجد أن معظم الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع أساليب التدريس قد ربطت بين هذه الأساليب وأثرها في التحصيل، وذلك من زاوية أن أسلوب التدريس لا يمكن الحكم عليه إلا من طريق

الأثر الذي يظهر في التحصيل عند الطلبة. أسلوب التدريس المباشر:

يعرف أسلوب التدريس المباشر بأنه ذلك النوع من أساليب التدريس الذي يتكون من آراء المدرس الذاتية (الخاصة وأفكاره، وهو يوجه عمل الطالب وينقد سلوكه ، ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التي تبرز استعمال المدرس للسلطة في داخل الصف الدراسي.

)٤١(

إذ نجد أن المدرس في هذا الأسلوب يسعى إلى تزويد الطلبة بالخبرات والمهارات التعليمية التي يراه ملائمة، ويُقوم مستويات تحصيلهم على وفق اختبارات محددة يستهدف منها تعرف مدى تذكر الطلبة للمعلومات التي قدمها لهم، ويبدو أن هذا الأسلوب يلائم طريقتي المحاضرة والمناقشة المقيدة.

أسلوب التدريس غير المباشر:

يعرف بأنه الأسلوب الذي يتمثل في استيعاب آراء الطلبة وأفكارهم، مع تشجيع واضح من المدرس لإشراكهم في العملية التعليمية، وكذلك في قبول مشاعرهم. وفي هذا الأسلوب يسعى المدرس إلى تعرّف آراء الطلبة

ومشكلاتهم، ويحاول تمثيلها، ثم يدعو الطلبة إلى المشاركة في دراسة هذه الآراء والمشكلات ووضع الحلول الملائمة لها، ومن الطرائق التي يستعمل معها هذا الأسلوب طريقتي حل المشكلات، والاكتشاف الموجه.

أسلوب التدريس القائم على المدح والنقد:

أيدت بعض الدراسات وجهة النظر المستندة إلى أن أسلوب التدريس الذي يراعي المدح المعتدل يكون له تأثير موجب في التحصيل عند الطلبة، إذ وجد أن كلمة صح، ممتاز ، شكرا لك، وغيرها ترتبط بنمو تحصيل الطلبة.

وأوضحت بعض الدراسات أن هناك تأثيرا لنقد المدرس في تحصيل طلبته، إذ تبين إن الإفراط في النقد من المدرس يؤدي إلى انخفاض في التحصيل عند الطلبة، وهناك إشارة إلى أنه لا توجد حتى الآن دراسة واحدة تشير إلى أن الإفراط في النقد يسرع في نمو التعلم. وهذا الأسلوب كما هو واضح يرتبط باستراتيجية استعمال الثواب والعقاب.

(42)

أسلوب التدريس المستند إلى التغذية الراجعة:

تناولت دراسة متعددة تأثير التغذية الراجعة في التحصيل الدراسي للطلبة، وقد أكدت هذه الدراسات في مجملها أن أسلوب التدريس المستند إلى التغذية الراجعة له تأثير دال موجب في تحصيل الطالب.

ومن مميزات هذا الأسلوب أن يوضح للطالب مستويات تقدمه ونموه التحصيلي بنحو متتابع، ذلك في ضوء تحديده لجوانب القوة في ذلك التحصيل، وبيان الكيفية التي يستطيع بها تنمية مستويات تحصيله، وهذا الأسلوب يعد أبرز الأساليب التي تتبع في طرائق التعلم الذاتي والفردي.

أسلوب التدريس الحماسي:

لقد حاول العديد من الباحثين دراسة أثر حماس المدرس بوصفه أسلوبا تدريسيا في مستوى تحصيل الطلبة، إذ بينت معظم الدراسات أن حماس المدرس يرتبط ارتباطا ذا أهمية ودلالة بتحصيل الطلبة.

أسلوب التدريس المستند إلى التنافس الفردي:

أوضحت بعض الدراسات أن هناك تأثيرا لاستعمال المدرس للتنافس الفردي كليا للأداء النسبي بين الطلبة وتحصيلهم الدراسي، ومن الطرائق الملائمة لاستعمال هذا الأسلوب طرائق التعلم الذاتي والفردي.

أسلوب التدريس الجامعي:

يعتمد أسلوب التدريس الجامعي الحديث على تحريك الدافع الباطن، وتوليد الاهتمام الذي يدفع بالطالب إلى بذل جهوده ليصل إلى ما ينشده من أهداف، وهنا تتعدد طرائق تحريك هذا الدافع.

)٤٣(

الرضات

الفرق بين مفاهيم الإستراتيجية والطريقة والأسلوب:

الاستراتيجية في التدريس هي مجموعة الإجراءات والوسائل التي تستعمل من المدرس ويؤدي استعمالها إلى تمكين الطلبة من الإفادة من الخبرات التعليمية المخططة وبلوغ الأهداف التربوية المنشودة.

أما الطريقة في التدريس فهي الإجراءات التي يتبعها التدريسي لمساعدة طلبته على تحقيق الأهداف وقد تكون الإجراءات مناقشات أو توجيه أسئلة أو تخطيط المشروع أو إثارة المشكلة تدعو الطلبة إلى التساؤل أو محاولة الاكتشاف أو فرض أو غير ذلك في الإجراءات